«الأسود الثلاثة» تخطف «نسور قرطاج» في الوقت القاتل

رأسية هاري كين في طريقها لشباك تونس

شربت تونس من نفس كأس بقية المنتخبات العربية في كأس العالم عندما اهتزت شباكها في الوقت المحتسب بدل الضائع لتهدر فرصة الخروج بالتعادل أمام انجلترا بعد خسارتها 2–1 في افتتاح مشوار المنتخبين في المجموعة السابعة الاثنين.

وتعافت تونس من بداية سيئة عندما ألغى هدف سجله فرجاني ساسي من ركلة جزاء في الدقيقة 35 تقدم منتخب انجلترا بهدف هاري كين بعد 11 دقيقة من بداية المباراة.

وافتتح كين التسجيل لانجلترا من مسافة قريبة عندما تابع كرة في الشباك ردها حارس المرمى معز حسن بعد ضربة رأس قوية من جون ستونز إثر ركلة ركنية في الدقيقة 11.

وقال جاريث ساوثجيت مدرب انجلترا "عند التعادل 1–1 كانت لدينا خطة... بمواصلة التقدم للهجوم مع الحذر من الهجمات المرتدة. في النهاية زاد الضغط. قمنا بالأمور الصحيحة واتخذنا القرارات الجيدة وكنا نستحق الفوز".

ومنح الحكم ركلة جزاء لتونس بعد اعتداء كايل ووكر بالمرفق على فخر الدين بن يوسف داخل المنطقة وانبرى لاعب الوسط ساسي ليسددها بنجاح ويمنح التعادل للمنتخب القادم من شمال افريقيا.

وارتكب دفاع تونس خطأ فادحا عندما ترك قائد انجلترا كين دون رقابة لصيقة عقب ركلة ركنية قبل نهاية اللقاء ليسددها مهاجم توتنهام بضربة رأس في الشباك وينقذ فريقه من نحس البدايات في كأس العالم.

وعانى منتخبا مصر والمغرب في كأس العالم من نفس مشكلة فقدان التركيز في اللحظات الأخيرة ليتجرعا الهزيمة في بداية مشوارهما كما خسرت السعودية بخماسية دون رد امام روسيا المستضيفة.

وبدأ منتخب انجلترا المباراة بضغط متواصل على نظيره التونسي العائد للظهور في نهائيات كاس العالم بعد غياب 12 عاما وصنع فرصا خطيرة لكن الحارس معز حسن تألق وأنقذها ببراعة.

وكاد جيسي لينجارد أن يفتتح التسجيل لمنتخب انجلترا عندما سدد كرة قوية لكن حارس تونس انقذها ببراعة بعد دقيقتين فقط من البداية.

وأهدر رحيم سترلينج فرصة افتتاح النتيجة لانجلترا عندما تلقى تمريرة عرضية لكنها سددها خارج المرمى أمام شباك خالية بعد دقيقتين.

وتصدى حارس المرمى حسن ببراعة لتسديدة المدافع ستونز القوية بضربة رأس عندما كانت في طريقها للمرمى لكن كين تابعها في الشباك.

وغادر حارس تونس أرض الملعب بسبب الاصابة ولعب فاروق بن مصطفى بدلا منه.

واختبر لاعب الوسط جوردان هندرسون الحارس البديل لتونس مباشرة عقب دخوله أرض الملعب عندما سدد كرة قوية من خارج المنطقة لكن بن مصطفى تصدى لها.

وحاول منتخب تونس التعافي من بدايته السيئة وتقدم للهجوم عبر بعض المحاولات النادرة وبالفعل نجح في ادراك التعادل من ركلة جزاء بعد تعرض بن يوسف لضربة مرفق وسددها ساسي بنجاح ليمنح التعادل لتونس.

وقال كين "كان يمكننا المطالبة بعدة ركلات جزاء خاصة عندما ننظر إلى الركلة التي حصل عليها المنافس. ربما (كان) من العدل أن نحرز هدف الفوز في النهاية".

في الشوط الثاني نجح منتخب تونس في الحد من خطورة انجلترا بعدما عدل طريقة لعبه ولم يواجه هجمات خطيرة باستثناء بعض المحاولات قبل أن ينهار في اللحظات الأخيرة بهدف كين من ضربة رأس.

وقال كين "هذا فوز كبير. أنا فخور باللاعبين. واصلنا المحاولة. تحدثنا كثيرا عن اللعب الجماعي وتجمعنا روابط قوية". وكانت تونس تأمل في انتزاع نتيجة ايجابية تمنحها أملا في تخطي الدور الأول لأول مرة بعد فشلها خلال مشاركاتها الأربعة السابقة في كأس العالم أعوام 1978 و1998 و2002 و2006.

حسرة في تونس بعد خسارة «موجعة»

قال مهاجم تونس فخر الدين بن يوسف، إنه وزملاءه يشعرون بحسرة كبيرة بعد الهزيمة 1–2 أمام إنجلترا في اللحظات الأخيرة في افتتاح مشوار الفريقين في كأس العالم لكرة القدم في روسيا الإثنين.

وقال بن يوسف لمحطة موزاييك الإذاعية التونسية: "فعلنا كل شيء لإيقاف منتخب إنجلترا لكن للأسف استقبلت شباكنا هدفاً موجعاً في اللحظات الأخيرة، حسرة كبيرة في صفوف الفريق بأكمله».

وأضاف بن يوسف الذي تسبب في ركلة الجزاء التي جاء منها الهدف التونسي الوحيد: "لعبنا ضد منافس كبير.. صنع منتخب إنجلترا فرصاً كثيرة في الشوط الأول لكن في الشوط الثاني أغلقنا المنافذ، لكن للأسف استقبلنا هدفاً موجعاً».

وتابع: "لا يجب أن ننظر للخلف، تتبقى مباراتان (ضد بلجيكا وبنما) ويجب أن نؤمن بحظوظنا حتى النهاية».

وقال زميله علي معلول: "استقبلت شباكنا هدفين عن طريق كرات ثابتة، وهذا يرجع أولاً إلى قلة التركيز، كان باستطاعتنا الخروج بنتيجة أفضل، في مثل هذه المباريات، لا يسمح بارتكاب مثل هذه الهفوات، نحاول نسيان هذا والتركيز على اللقاء المقبل، كل الفرص التي أتيحت للمنتخب الإنجليزي كانت من كرات ثابتة».

وأكد قائد الفريق وهبي الخزري: "لعبنا دفاعياً بشكل كبير، ولم نتمكن من خلق الفرص للأسف، أعتقد أنه كان بالإمكان أن نقدم أداء أفضل من هذا، أعتقد أن نقطة كانت ستصبح مهمة جداً بالنسبة لنا، الضغط كان عالياً جداً، وهذا الفريق يتمتع بالعديد من اللاعبين السريعين والمهاريين، تغيبت عن الملاعب بسبب الإصابة لأكثر من شهر ونصف الشهر، لم أشعر اليوم بأي آلام، وهذا شيء إيجابي للغاية».

وأضاف: "أتمنى أن أقدم الأفضل في بقية المشوار وأستطيع مساندة المنتخب، طبعاً حظوظنا قائمة، فالفريق الألماني على سبيل المثال بعد أول هزيمة له لن يغادر المونديال وله كل الفرص للتأهل إلى الدور المقبل، الفريق البلجيكي فريق قوي ولكن أعتقد أننا نستطيع تقديم أداء جيد أمامه».

حسرة الجماهيرة التونسية

الإصابة تنهي مشوار معز حسن

أنهت الإصابة، مسيرة حارس المرمى، التونسي معز حسن، في بطولة كأس العالم، المقامة حاليا في روسيا.

وكان حسن، قد خرج مصابا في الكتف، في الدقيقة 16، من مباراة المنتخب التونسي، أمام نظيره الإنجليزي، الإثنين، في أولى مباريات الفريقين بالمجموعة السابعة، في الدور الأول بالمونديال الروسي.

وأوضحت المصادر، أن اللاعب يعاني من إصابة في الكتف، ستمنعه من اللحاق بالمباراتين المقبلتين، لنسور قرطاج في البطولة، أمام منتخبي بلجيكا وبنما.

وكان الجهاز الفني للفريق، بقيادة نبيل معلول، قد دفع بالحارس فاروق بن مصطفى بديلا لحسن.

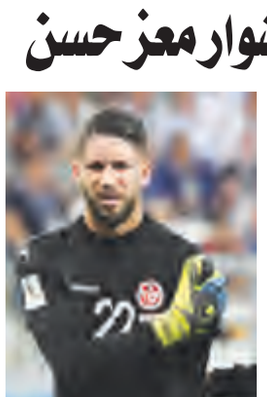

حارس تونس معز حسن

هل لوف في أزمة مع منتخب ألمانيا؟

يواجه مدرب المنتخب الألماني يواكيم لوف أكبر تحد منذ توليه مهمة الإشراف على الـ"مانشافت" قبل 12 عاماً، وذلك بعد الخسارة المفاجأة التي مني بها أمام المكسيك (0–1) في مستهل حملة الدفاع عن لقبه روسيا 2018.

على وقع المفاجأة وانتقادات الصحافة الألمانية، بدا لوف واثقاً، وقالها بعد المباراة "لن ننهار". لكن ما فعله الدفاع المكسيكي بالهجوم الألماني لاسيما في الشوط الأول، يقدم صورة مغايرة.

قبيل انطلاق منافسات مونديال روسيا حيث تسعى ألمانيا لتصبح أول منتخب يحتفظ باللقب منذ 1962، أعلن الاتحاد الألماني تمديد عقد لوف (58 عاماً) حتى عام 2022، علماً أن المساعد السابق للمدرب يورغن كلينسمان، تولى المهمة بدلاً منه في أعقاب الخروج من الدور نصف النهائي لمونديال 2006 في ألمانيا.

ما حصل الأحد بدأ يسيل حبر التقارير عن شكوك وتهديد لمستقبل الارتباط بين المنتخب والمدرب الذي قاده على أقل تقدير إلى الدور نصف النهائي في كل البطولات التي شارك بها منذ توليه منصبه.

تلقى المنتخب انتقادات قاسية بعد أدائه المفاجىء ضد المكسيك، حيث بدا سراباً للمنتخب الذي توج بلقب مونديال 2014 في مسيرة حقق خلالها انتصاراً تاريخياً بنتيجة 7–1 على المضيفة البرازيل.

لوثار ماتيوس، القائد الذي رفع كأس مونديال 1990 على حساب دييغو مارادونا والأرجنتين حاملة اللقب في حينه، قال "لم أر المنتخب الألماني بهذا الضعف في بطولة كبرى منذ فترة طويلة جداً».

اعتبر اللاعب السابق الذي كان حاضراً في لوجنيكي لمتابعة السقوط الثاني فقط للألمان في تاريخ مبارياتهم الافتتاحية الـ19 في المونديال، إن "كل شيء تقريباً كان مفقوداً. كانت هناك أخطاء في التركيز، تمريرات خاطئة غير مبررة كما أن السلوك (اللازم) كان غائباً».

إلى حد ما، لم تكن نتيجة الأحد مفاجئة إذا ما استندت لما قدمه الألمان في مبارياتهم التحضيرية، إذ حققوا فوزاً يتيماً في آخر ست مباريات ودية خاضوها منذ إنهاء التصفيات بعلامة كاملة (10 انتصارات)، وكان بصعوبة في مباراتهم الأخيرة قبل النهائيات على السعودية (2–1) التي خسرت مباراتها الأولى أمام روسيا المضيفة بخماسية نظيفة.

وتعرض لوف لانتقادات على خلفية التشكيلة التي استدعاها، لاسيما اعتماده على لاعبي يوفنتوس الايطالي سامي خضيرة وأرسنال الانكليزي مسعود أوزيل، وعدم الاحتفاظ بلاعب مانشستر سيتي الإنكليزي لوروا سانيه، أفضل لاعب شاب في الدوري الإنكليزي الممتاز الموسم المنصرم.

بات الألمان مجبرين على الفوز بمباراتهم الثانية ضد السويد التي أقصت العملاق الإيطالي في الملحق الأوروبي وأجبرته على مشاهدة النهائيات عبر التلفاز للمرة الأولى منذ 60 عاماً، علما أن السويد باتت تتقاسم صدارة المجموعة مع المكسيك، بفوزها الاثنين على كوريا الجنوبية 1–0.

يخشى الألمان أن يفشل منتخبهم في تخطي دور المجموعات في بطولة كبرى للمرة الأولى منذ نهائيات كأس أوروبا عام 2004 في البرتغال، وللمرة الأولى في كأس العالم منذ... 1938.

وكان النجم السابق بول برايتنر، الفائز مع ألمانيا الغربية بلقب مونديال 1974، أكثر المشككين بوضع الـ"مانشافت"، "ما يزعجني أكثر من غيره هو أنه لا يوجد أي لاعب قادر على حل المشكلة عندما تصعب الأمور».

وتابع "الجميع بانتظار أفكار (حلول) الآخرين والجميع يدرك بأن هذا الأمر لن يحصل. كان محبطاً أن نرى مدى عجز فريقنا».

وبعد أربعة أعوام من لقب مونديال 2014 وعام من كأس القارات 2017، يجد لوف نفسه مضطراً لإيجاد الحلول والأفكار.

وحده قائد المنتخب في مونديال 2014 فيليب لام كان متفائلاً بقدرة زملائه السابقين على تعويض خيبة المباراة الأولى، بقوله من موسكو "المسألة وحسب أن المنتخب لم يقدم الأداء اللازم، هذا الأمر قد يحصل. لكن هذا الفريق يتمتع بالخبرة، الطاقم التدريبي متمرس جداً ويعلم كيف يتعامل مع الخسارة».

أضاف "أحياناً، انتكاسة صغيرة غير مضرة قد تؤدي إلى تعاضد الفريق».

وعانى خط وسط الألمان في الشوط الأول من اللقاء في التعامل مع الهجمات المرتدة للمكسيكيين، في مؤشر قد يدل على سوء خيارات لوف وثقته العمياء غير المبررة ببعض اللاعبين.

ورأى ماتيوس أن ماركو رويس الذي كان أخطر لاعبي ألمانيا بعد دخوله بدلاً من خضيرة، يجب أن يكون أساسياً في المباراة المقبلة ضد السويد.

أما صحيفة "بيلد" فطالبت بأن يتمرن أوزيل وخضيرة ويوليان دراكسلر وتوماس مولر هذا الأسبوع كأبطال عالم، أو ان يبعدوا من التشكيلة.

لم يخالفها ماتيوس الرأي "افتقد مسعود اوزيل السرعة... يمنحه لوف الكثير من الحرية، لكن دون مردود. توماس مولر كان ايضا مخيبا للآمال، لم يقدم شيئا على الجهة اليمنى».

مدرب المنتخب الألماني يواكيم لوف